

كنوز الجنة المقدمة

هناك أذكارٌ مُطلقةٌ وأذكارٌ مقيدةٌ،
والفرقُ بين الأذعية والأذكارِ المطلقةِ
والمقيدةِ مهمٌّ معرفتهُ.

والذكرُ المقيدُ: أي مقيدٌ بزمنٍ أو مكانٍ
معينٍ، أو حالٍ معيَّنَةٍ أو بعددٍ معينٍ
كأذكارِ الصَّباحِ والمساء؛ مقيدةٌ بزمنٍ
معينٍ، والذكرُ المقيدُ بمكانٍ معينٍ كأذكارِ
الدُّخولِ والخروجِ من المسجدِ.

وهذه جملةٌ من كنوزِ السَّنةِ فيها
أذكارٌ مطلقةٌ⁽¹⁾؛ وإنما سُمِّيَتْ بذلك؛
لأنه لم يأتِ في الشرعِ تخصيصٌ لزمانها
أو حالها، وإنما جاء الترغيبُ المطلق
فيها، حيثُ وردت بصفة الترغيبِ المطلق
فيها، وهي أذكارٌ مطلقةٌ لا تنقطع ليلَ
نهارٍ.

(1) ويمكن قول الذكر في أي وقت ومن دون عدد محدد، وكلما زدت في الذكر زاد الأجر.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (1)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ» (2).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ» (3).

(1) الأصل فيها أن تقول: «لا إله إلا الله» لقوله ﷺ: أفضل الكلام بعد القرآن أربع وذكر منها «لا إله إلا الله» الأصل في عددها أنها لا تقيد بعدد معين إلا ما نصت عليه الأحاديث، كقولها بعد الفجر وبعد المغرب 10 مرات.

(2) أخرجه البخاري، رقم (44)، ومسلم، رقم (193).

(3) أخرجه الترمذي، رقم (3383)، وغيره، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (1/248)، رقم (1104).

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

لَهُ الْمُلْكُ،

وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

100 مرة يومياً

ويمكن قول الذكر في أي وقت ومن دون عدد محدد، وكلما زدت في الذكر زاد الأجر.

1 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،.....» فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِثْلُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِثْلُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»⁽¹⁾

(1) أخرجه البخاري، رقم (3293)، ومسلم، رقم (2691).

«لَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ»

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ»، قُلْتُ: «لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، قُلْتُ: «بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»⁽¹⁾

(1) أخرجه البخاري، رقم (4205)، ومسلم، رقم (2704)

«سبحان الله»

100 مرة

ويمكن قول الذكر في اي وقت ومن دون عدد محدد، وكلما زدت في الذكر زاد الأجر.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ
أَلْفَ حَسَنَةٍ؟»، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ،
«كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟»،
قَالَ: «يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ
أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»⁽¹⁾

(1) أخرجه مسلم، رقم (2698)

«سُبْحَانَ اللَّهِ

وَبِحَمْدِهِ»

100 مرة

ويمكن قول الذكر في اي وقت ومن دون عدد محدد، وكلما زدت في الذكر زاد الأجر.

1 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: «يَا رَسُولَ

اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ»، فَقَالَ: «إِنَّ

أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»⁽¹⁾

2 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ

حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»⁽²⁾

(1) أخرجه مسلم، رقم (2731).

(2) أخرجه البخاري، رقم (6405)، ومسلم، رقم (2691).

سُبْحَانَ

الله العظيم

وبحمده

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ:

«سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ»

غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»⁽¹⁾

(1) أخرجه الترمذي، رقم (3464)، وغيره، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة»، (1/134)، رقم (64)

«سُبْحَانَ اللَّهِ

وَبِحَمْدِهِ،

سُبْحَانَ اللَّهِ

الْعَظِيمِ»

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ

فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ:

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.....»⁽¹⁾

(1) أخرجه البخاري، رقم (6682)، ومسلم، رقم (2694)

«سبحانَ الله،

والحمد لله،

ولا إله إلا الله،

والله أكبر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
لأن أقول: سبحان الله،.....،
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. (1)

(1) أخرجه مسلم، رقم (2695).

«سُبْحَانَ اللَّهِ،

والحمد لله،

ولا إله إلا الله،

والله أكبر

ولا حول ولا

قوة إلا بالله»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ قُولُوا :

سُبْحَانَ اللَّهِ ،.....، فَإِنَّهُمْ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ

وَمُعَقَّبَاتٍ وَمُجَنَّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ. (1)

«سبحان الله

وبحمده

عدد خلقه

ورضا نفسه

وزنة عرشه

ومداد كلماته» 3 مرات

لحديث جويرية رضى الله عنها قالت: قال ﷺ:
لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرّات، لو
وُزِنْتُ بما قُلْتُ منذ اليوم لوزنتهنَّ، «سبحان الله
وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه.....»⁽¹⁾.

(1) أخرجه مسلم رقم (2726)

الحمد

لله

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»،

وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ»⁽¹⁾

(1) أخرجه الترمذي، رقم (3383)، وغيره، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (1/248)، رقم (1104)

«رَضِيتُ

بِاللَّهِ رَبِّا،

وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،

وَبِمُحَمَّدٍ

رَسُولًا»

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

مَنْ قَالَ: «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا،..... وَجِبْتُ لَهُ الْجَنَّةُ» (1)

(1) أخرجه أبو داود، رقم (1529)، وغيره، وجوّد إسناده الألباني في «السلسلة الصحيحة» (1/654)، رقم (334)

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ

الْعَظِيمَ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ،

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» 3 مرات

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ.....» ثَلَاثًا،

غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَمٍ مِنَ الزُّحُفِ»⁽¹⁾

(1) صحيح الترغيب رقم (1623) - صحيحه الألباني.

صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَ

فائدة: الصيغة المختصرة للصلاة على النبي ﷺ

نقول: (صلى الله عليه وسلم) كما جاءت في كتاب

الله تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾  الأحزاب 56

فمن قال: (صلى الله عليه وسلم) فقد وافق القرآن،

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عليّ

واحدة صلى الله عليه عشرين». صحيح مسلم 408

الصلاة على النبي ﷺ ليست من أذكار الصباح والمساء،

فينبغي للمسلم أن يكون مُدِيمًا لها في كل وقت، لا سيما

يوم الجمعة، وبدون عدد محدد. الشيخ ابن عثيمين

الصلاة على النبي ﷺ

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ مُحَمَّدٍ،
كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ مُحَمَّدٍ،
كما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.»

لحديث كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟
فإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟
قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، ... (1)

قال ﷺ: (من صلى عليّ واحدة، صلى الله عليه عشراً) (2)

(1) حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه أخرجه البخاري "كتاب أحاديث الأنبياء" "باب 10" (3370)،

وأخرجه مسلم (406).

(2) أخرجه مسلم 408.